Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

- على ماذا ؟

- أي شيء .. أي شيء ..

انحنى إلى الأمام قليلاً ، قال إن هذه الصورة المعلقة للقائد تنفيذاً لتعليمات صارمة ، إن لم توضع يتعرض صاحب المكان لخطر عظيم . ثم قال إن الصور عديدة ، منها ما يبلغ حجمه ارتفاع عشرة طوابق ، ومنها ما يوضع داخل الحافظات الجلدية ، وعلى الصدور في إطارات الذهب وهذا غير مسموح به إلا للمستويات الرفيعة .

قال إن المكان هادئ وجميل . وهنا يضمن المرء عدم وجود أجهزة تسجيل أو تنصت ، قلت ضاحكاً ..

- من يدري ؟

تلفت حوله ، المناضد القريبة خالية ، الرواد قلائل .

- من الزفضل أن نصمت أو نغير الحديث عند اقتراب النادل ..

قال إن ما قاله عن محصول الفاكهة غير حقيقي ، كل ما رأيته في الأسواق مستورد ، وأثناء زياراته ..

- زيارات من ؟

أشار إلى الصورة المعلقة ، قال إنهم يرصون الزهور والخضراوات وصناديق البيض ، بل يزرعون أحياناً بعض الأشجار ، ثم يختفي هذا كله بعد ذهابه ، كل هذا من أجل التليفزيون .. التليفزيون يحكم كل شيء هنا .

كدت أقول إنني بالأمس عدت إلى الفندق في السادسة ، وبدأت نشرة الأخبار بإذاعة تفاصيل زيارته إلى المحافظة الوسطى ، نمت ساعتين وعندما استيقظت فوجئت أن اللقطات ما زالت مستمرة ، لكنني لم أفض إليه ، فضلت الاستمرار في موقع المستمع ، خاصة عندما هز رأسه بحزن وأسى ، وقال إن كل ما ذكره عن المساكن غير حقيقي ..

- لكننا رأيناها .. إنها جديدة ..